الطلاق فسكت وقال إنما هى الفروج حدثنا عبد الرحمن نا طاهر بن خالد بن نزار قال قال أبى كثيرا ما كنت اسمع سفيان الثوري يتمثل بهذين البيتين ... نروح ونغدو لحاجاتنا ... وحاجة من عاش لا تنقضى ... ... تموت مع المرء حاجاته ... وله حاجة ما بقى ... حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت أبا نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي قال كان سفيان الثوري يتمثل بهذه الأبيات سيكفيك مما اغلق الباب دونه وضن به الاقوام ملح وجردق ونشرب من ماء الفرات وتغتدى نعارض أصحاب الثريد الملبق تجشأ إذا ما هم تجشوا كأنما ظللت بألوان الخبيص تفتق حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني أبو الوليد قال كتب الثوري الى عثمان بن زائدة اما بعد السلام عليك قد كنت تذكر الري وفى الأرض مسكة وقد هاج الفتن فانج بنفسك ثم أنج وقد قال النبي صلى ا عليه وسلّم ان السعيد لمن جنب الفتن حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت قبيصة يقول كنا نأتي سفيان بعد العصر لا يتكلم بشيء حتى يمسي ولقد اتيته ذات يوم فرأيت باب المسجد مردودا وظننت انه ليس في المسجد أحد فلما دخلت المسجد فإذا المسجد غاص بأهله وهم سكوت وسفيان ساكت لا يتكلم